

الغدير

[232] شعراء الغدير في القرن الحادي عشر - 79 - ابن أبي شافين البحراني المتوفى

بعد 1001 أجل مصابي في الحياة وأكبر * مصاب له كل المصائب تصغر مصاب به الآفاق أظلم
نورها * ووجه التقى والدين أشعث أغبر مصاب به أطواد علم تدكدكت * وأصبح نور الدين وهو
مغبر إلى أن قال فيها: وسار النبي الطهر من أرض مكة * وقد ضاق ذرعا بالذي فيه أضمروا
ولما أتى نحو (الغدير) برحله * تلقاه جبريل الأمين يبشر بنصب (علي) واليا وخليفة * فذلك
وحي اﷻ لا يتأخر فرد من القوم الذين تقدموا * وحط أناس رحلهم قد تأخروا ولم يك تلك الأرض
منزل راكب * بحر هجير ناره تتسعر رقى منبر الأكوار طهر مطهر * ويصدع بالأمر العظيم وينذر
فأثنى على اﷻ الكريم مقدسا * وثنى بمدح المرتضى وهو مخبر: بأن جاءني فيه من اﷻ عزمة *
وإن أنا لم أصدع فإنني مقصر وإنني على اسم اﷻ قمت مبلغا * رسالته واﷻ للحق ينصر علي أخي
في أمتي وخليفتي * وناصر دين اﷻ والحق ينصر وطاعته فرض على كل مؤمن * وعصيانة الذنب
الذي ليس يغفر
